@ 67 @ ثم نساء وهو جمع خالف وقال قتادة الخالفون النساء وهذا مردود وقال ابن عباس هم الرجال وقال الطبري يحتمل قوله ! 2 2 ! أن يريد مع الفاسدين فيكون ذلك مأخوذا من خلف الشيء إذا فسد ومنه خلوف فم الصائم .

قال القاضي أبو محمد وهذا تأويل مقحم والأول أفصح وأجرى على اللفظة وقرأ مالك بن دينار وعكرمة مع الخلفين وهو مقصور من الخالفين كما قال عردا وبردا يريد عاردا وباردا وكما قال الآخر .

(مثل النقا لبده برد الظلال %) + الرجز + .

يريد الظلال . .

قوله عز وجل $ التوبة 84 - 87 $.

هذه الآية نزلت في شأن عبد ا بن أبي ابن سلول وصلاة رسول ا صلى ا عليه وسلم فروى أنس بن مالك أن رسول ا صلى ا عليه وسلم لما تقدم ليصلي عليه جاءه جبريل عليه السلام فجذبه بثوبه وتلا عليه ! 2 2 ! الآية فانصرف رسول ا صلى ا عليه وسلم ولم يصل عليه وتظاهرت الروايات أن رسول ا صلى ا عليه وسلم وأن الآية نزلت بعد ذلك وفي كتاب الجنائز من البخاري من حديث جابر قال أتى رسول ا صلى ا عليه وسلم عبد ا بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج ووضعه على ركبته ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه وروي في ذلك أن عبد ا بن أبي بعث إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم في مرضه ورغب إليه أن يستغفر له وأن يصلي عليه .

وروي أن ابنه عبد ا بن عبد ا جاء رسول ا صلى ا عليه وسلم بعد موت أبيه فرغب في ذلك وفي أن يكسوه قميصه الذي يلي بدنه ففعل فلما جاء رسول ا صلى ا عليه وسلم ليصلي عليه قام إليه عمر رضي ا عنه فقال يا رسول ا أتصلي عليه وقد نهاك ا عن الاستغفار لهم . .

وجعل يعدد أفعال عبد ا فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلم أخر عني يا عمر فإني خيرت ولو أعلم أني إن زدت على السبعين غفر له لزدت وفي حديث آخر إن قميصي لا يغني عنه من ا